

الإمارات.. مبادرات خيرية عابرة للقارات.. و«الخيام» و«المير» في كل مدينة



نجحت الإمارات في إيجاد ثقافة مبتكرة للعمل الإنساني؛ حيث أطلقت طوال السنوات الماضية العديد من الحملات التي تستهدف الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين حول العالم، فيما واصلت عبر مؤسساتها الإنسانية والخيرية مشاريعها الخيرية التي شملت مختلف إمارات الدولة

وشكل نجاح مبادرة المليار وجبة التي أعلن عنها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تأكيداً لهذا النهج الذي وصفه سموه بالمعبر عن القيم الحقيقية لشعب الإمارات في إعانة المحتاجين

ولخص سموه بكلمات ملهمة ثقافة العطاء في الإمارات، قائلاً: «الإمارات سند للمحتاج وعون للمعسر وداعم للضعيف والجائع في كل مكان، ومبادراتها تدعم الإنسانية وتفيد البشرية وتستثمر في الإنسان من أجل حياة كريمة ومستقبل

«أفضل».

وفي السياق ذاته، تستعد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتدشين حملة رمضان في الجمهورية العربية السورية، عبر تخصيص 20 مليون درهم؛ وذلك بتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

ووضعت الهيئة خطة محكمة لتوسيع مظلة المستفيدين من مشاريع رمضان «إفطار صائم وكسوة العيد وزكاة الفطر والمير الرمضاني» في سوريا بالتنسيق مع سفارة الدولة بدمشق، ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، الشريك الأساسي لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في تنفيذ برامجها الإنسانية وعملياتها الإغاثية ومشاريعها التنموية على الساحة السورية.

كما أعلنت المؤسسات الحكومية والخيرية في الدولة عن عشرات المبادرات الإنسانية والخيرية خلال الشهر الفضيل، فيما أكدت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية أهمية التواصل مع الجهات المعنية بالعمل الإنساني والخيري المعتمدة في الدولة والبالغ عددها 33 جهة ومؤسسة حكومية مختصة بجمع التبرعات والعمل الخيري خلال شهر رمضان.

وشددت الهيئة على أن الدولة تضع إطاراً تنظيمياً وتشريعياً يضبط عمليات التبرع والعمل الخيري ويشجع على استدامة ثقافة العطاء في المجتمع.

وأكمل مركز جامع الشيخ زايد الكبير استعداداته لإحياء أيام وليالي الشهر الفضيل، بهدف توفير أجواء من الراحة والسكينة لمرتاديه، الذين يتدفقون إلى الجامع سنوياً بأعداد متزايدة خلال شهر رمضان المبارك؛ حيث من المتوقع أن يشهد شهر رمضان إقبالاً كبيراً، نتيجة حالة التعافي وتخطي جائحة كورونا، ليتخطى عدد مرتادي الجامع خلال الشهر الفضيل ما تم تسجيله خلال الأعوام السابقة؛ حيث بلغ عدد مرتادي جامع الشيخ زايد الكبير خلال شهر رمضان عام 2019 نحو مليون و436 ألفاً و273 بين مصل وزائر.

وتضمن مبادرات الجامع لهذا العام تخصيص فرق عمل على مدار الساعة، لتلبية كل ما يحتاج إليه ضيوف الجامع، وتوفير أكثر من 38 سيارة كهربائية لنقل المصلين، وخصص المركز 6579 موقفاً للمصلين، خصص منها 1500 موقف للنساء، ومواقف خاصة لأصحاب الهمم إضافة إلى العديد من الخدمات والمزايا.

ورصدت جمعيات دبي الخيرية ودار البر وبيت الخير نحو 10 ملايين درهم لتوزيع المير الرمضاني على نحو 14500 أسرة متعففة داخل الدولة وخارجها، وأكد مسؤولو هذه الجمعيات أن المير تقليد خيري إنساني في برامجها، يعزز قيم التكافل التي تعكس روح الإيثار والألفة والبيت الواحد بين أفراد المجتمع.

وخصصت جمعية الشارقة الخيرية 144 موقعاً في كافة مدن ومناطق الإمارة.. طيلة شهر رمضان المبارك، لتوزيع ما يزيد على 900 ألف وجبة إفطار صائم، وأكدت لجنة الأسر المتعففة بأم القيوين التابعة للجنة دار البر دبي، أنه تم رصد مليونين و500 ألف درهم للمواد الغذائية، والكوبونات وغيرها، لافتاً إلى أن عدد الأسر المستفيدة من المير الرمضاني يبلغ 1600 أسرة مواطنة ومقيمة في إمارة أم القيوين، من ذوي الدخل المحدود والمسجلين لدى اللجنة. في الوقت الذي أكد فيه مركز هيئة الهلال الأحمر في أم القيوين، توزيع المير الرمضاني على 1000 شخص بقيمة 210 آلاف درهم.

وكشفت جمعية الإمارات الخيرية في رأس الخيمة، عن إطلاق حملتها السنوية لشهر رمضان المبارك، تحت شعار «أياماً معدودات» التي تستهدف توزيع 40 ألف وجبة إفطار صائم خلال شهر رمضان المبارك.

وخصصت جمعية الفجيرة الخيرية، 31 موقعاً لتوزيع وجبات الإفطار في إمارة الفجيرة خلال شهر رمضان المبارك، متوقعة أن يزيد عدد المستفيدين من مشروع إفطار الصائم هذا العام على 10.000 وتعد المبادرات الإنسانية التي تطلقها دولة الإمارات أحد المكتسبات التي ورثتها الدولة من القائد المؤسس ورائد العمل الخيري والإنساني المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى نهجاً متميزاً وأسلوباً متفرداً في تعزيز أوجه العمل الخيري والإنساني، سارت على دربه القيادة الرشيدة للدولة، وتمكنت من تحقيق نقلة نوعية في مجالات العون الإغاثي عبر العديد (من المبادرات المبتكرة). (وام)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.